Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم نسمع عن أشياء سرية الا فى الأعوام التالية ، شائعات كانت تصدر من المدينة نفسها وتنتشـــر بالبلاد والقرى المحيطة ثم تسرى بالمنطقة المنبوذة بأسرها ، ثم تعود ثانية الى حارات المدينة الترابية الضيقة ، وفى الليل تتردد تحت الأسقف الخشبية وحول فرن المدفأة : تزوج ولدا السيد وحدانى من فتاتين من أسرة دينية ورحلا بهما الى العاصمة ترافقهما أمهما والخادمة العجوز ، والأخوات رحلت كل الى مدينة حيث بيت الزوجية ، وانشغلن بتربية أبنائهن ، قيل ان السيد وحدانى قد تزوج من شيرين هانم بالمستشفى وانهما قد شفيا ، وكان يقال ان أحدا لم يسأل عنهما أبدا طوال هذه السنوات الطويلة ، ثمة شـــخص بالعاصمة سمع من ابن السيد وحدانى الأكبر خبر موت والده بمستشفى الأمراض العقلية ، والسبب على ما يبدو فى الظاهر كان الالتهاب الرئوى وضعف القوى الجسمانية، وغيرها ... وغيرها ٠

ثمة شائعة سرت تقول انه ذات صباح حزين مغبر فى الخريف ، حيث اكتست الدنيا بلون ترابى ، وخلف مبانى المستشفى ، وفى نفس الفناء المشؤوم المحاصر بأشـجار الصفصاف والدلب والبقس المتشابكة ، وعلى منصة مشنقة مستشفى الأمراض العقلية ، تم شنق كل من السيد وحدانى وشيرين هانم ، وفى نفس المكان ، دفنت جثتماهما ٠